دمع غريب جرى لغربته ازداد البين من احبته

اوحق للمذنب الغريب ان يندب نحو الطول غربته

انسان عيني لولا سباحته مات غريقا في بحر مقلته

الحديث السابع والعشرين بعد المائتين روي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى عمر عطا فرده
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اردته فقال نعم
يا رسول الله اليس اخبرتنا ان خيرنا من لا ياخذ لاحد
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذاك
عن مسئلة فاذا كان من غير مسئلة فهو رزق الله عز
وجل يرزقه الله اما والذي نفسي بيده لا اسال احدا
شيئا ولا ياتيني شيء من غير مسئلة الا اخذته الحكاية بعد
حكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه ارسل الى عائشة
رضي الله عنها نفقة وكسوة فقالت للرسول اني اقبل
من هذا شيئا فلما خرج قالت ردوه وكذا قول

قال له رسول الله

لك خدمته حلاوة الانقطاع اليه وجمع همهم
في ذكره فلا شيء الذ عندهم من مناجاته ثم ولا هو
تقول قدوس قدوس شعر

ان لم تجد عيني عليك بمائها لابد كن دموعها بدمائها
او لم تمت روحي عليك تاسفا لا ذيقتها طعم البلا بلائها
فارقت طيب العيش يوم فراقهم وتطيب دارا انتم تغنا بها
فلا هجرن مسرتي من بعدكم ولالزمن مودتي بوفائها

الحديث الثلاثون بعد المائتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصدق المومنين ايمانا اشدهم
تفكرا في الدنيا واكثر الناس ضحكا في الجنة اكثرهم
بكاء في الدنيا الحكاية بعد يحكى عن الحسن
رحمه الله انه قال من الزم قلبه الفكر ملا الله قلبه
ايمانا وحكمة فان الفكر والاعتبار يخرجان من قلب

Copyright © King Saud University